

الغوي رضي الله عنه كان رضي الله عنه ذات اسم حسن قليل الكلام لا يكاد ينطق بالكلمة الا بعد تثبت صحبته نحو عشرين وحصل له منه لجة وحديث بركتها ولما حج رضي الله عنه وزار النبي صلى الله عليه وسلم سمع ردة السلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم مات رضي الله عنه سنة ثمان عشر وسمي بانه رضي الله تعالى عنه

ومنهم سيدي الشيخ محمد بن داود الجعدي رضي الله تعالى عنه

احد جماعة سيدي عمر وشي مبدية نور نيزاليم كان رضي الله عنه على قدمه السلف اصباح من اجل من عمل البذل والتصدق بما فضل وعمل العيط والمجاورين وبنه خارج مصر والحسينية فافاق مؤورا وحدث في حبس بغرسون فيه خمس سنين وقال في يوم اكلت منه ولا واحد لاني زرته على اسم الفقرا والمسكين واليسيل والسائلين ومث عند ليالي فكنت اراه لا ينام من الليل لاسيراه ثم يقوم يتوضى ويصلي ثم يتلو القرآن فرمما يقرأ الختم كاملا قبل الفجر وليس في مصر كلها ثمرة احلى من ثمرة عيطه وقسم وقفه ثلاثة اثلاث تلك برد على مضاح العيط وتلك للذرية وتلك للفقرا القاطنين بنا وبنه ورنب عليهم كل يوم خمنا يتناؤبونه ويهدون ذلك في صحايله لشيخ الدين بن العربي رضي الله عنه وكان امره كله حديد مات رضي الله عنه سنة ثمانين وسمي بانه رضي الله تعالى عنه

ومنهم الشيخ ابراهيم اخوة في الطريق رضي الله تعالى عنه

كانت له المجاهدات فوق احد اجتمعت به انا وسيدي ابراهيم ابو العباس الحريضي رضي الله عنه مرارا كثيرة ورايانه على قدر عظيم الا انه اتمى غلف اللسان لا يكاد يفصح عن المقصود واعطى لقبول التمار في ذلك بن عثمان واقبل عليه العسكر اقبالا زائدا وارادوا

نبيه

لغبه لذلك جمع لغسه وعمر له فبه وراوية خارج باب زويلة ودفن فيها وجعل في الخلاوي المحيطة بقبته فورا بعد احوالها على طريقه مشايخ العجم وكان يقبل على اقبالا زائدا لكن يقول انتم مشايخ الجور فكان لا يجبهه الا المجاهدات من غير تحليل واحدة مات رحمة الله سنة اربعين وسمي بانه رضي الله تعالى عنه

ومنهم الشيخ مرشد رضي الله تعالى عنه

كان رضي الله عنه قادرا على الحرفة وكان يطوي الايام والليالي واحدا انه ملك تجار بعين سنة باكل كل يوم زبينة واحدة حتى يطق على طهوه رضي الله تعالى عنه وكان رضي الله عنه يحبك السدود وغيرها ويتقوت بذلك اجتمعت به كثيرا واخبرني باثره من ممداه الي ذلك الوقت وسمي على امور في الباطن كنت محلها وحصل لي منه مدد واجتمع عليه اخر عمره طابا بقية السودان من الفقرا واعفاه اغنفا اذا بدأ مات رضي الله عنه سنة ثمانين وسمي بانه رضي الله تعالى عنه

ومنهم الشيخ ناصر الدين بن علي العمارة الرضاوي رضي الله عنه

اقام بالجزارية وديها زاوية وبنينا ومات بها وكان عبدا صالحا احمد الحرفة وكان بينه وبين سيدي الشيخ نور الدين السوقي رضي الله تعالى عنه وداوا وكان رضي الله عنه يتعمم بغير ثلاث برذوف واكثره وكان لسانه محمدا بذكر الله تعالى وتلاوة القرآن صحبته نحو خمس سنين وحصل له منه نجات ودعي لي بدعوات منها قوله اللهم اجعل اجي هذا من الذين لا يرضون بسواك مات رحمة الله تعالى بالبحر اربعة سنة تسع عشرة وسمي بانه رضي الله تعالى عنه

ومنهم الشيخ شرف الدين الصعدي رضي الله عنه